

مجلس النواب العراقي ينعقد في 17 نيسان والائتلاف يفشل مجددا بحسم الخلاف حول الجعفري

بغداد - من كمال طه:

اعلن عدنان الباجه جي رئيس مجلس النواب العراقي بصفته اكبر الاعضاء سنا امس ان مجلس النواب العراقي سينعقد الاثنين المقبل في 17 نيسان (ابريل)، في الوقت الذي قرر فيه الائتلاف العراقي الموحد حسم الخلاف حول مرشحه ابراهيم الجعفري اليوم الخميس.

وقال الباجه جي في مؤتمر صحفي «قررت دعوة مجلس النواب الى الاعتقاد واستئناف جلساته عند الساعة 10,00 (15,00 ت.ع.) من يوم الاثنين المقبل.. ان الاتفاق سيتم على جميع المسائل العالقة بشأن تأليف الحكومة لذا قررت دعوة مجلس النواب للانعقاد».

واوضح الباجه جي انه اتخذ هذا القرار «بعد اجراء مشاورات سريعة مع ممثلي كتل البرلمان الذين ليست عندهم الرغبة الصادقة في ضرورة دفع العملية السياسية الى الامام» مؤكداً ان «ممثلي الائتلاف وافقوا على تحديد موعد للجلسة».

وتابع يقول «بعد مضي ما يقارب الشهر على ابقاء جلسة البرلمان الاولى مفتوحة رايت ان من واجبي تجاه الشعب العراقي وللخلاف على صدقية التجربة الديمقراطية ان احدد موعدا للاجتماع واستئناف جلسات مجلس النواب».

واعتبر الباجه جي ان «الدوات (حول تشكيل الحكومة) قطعت شوطا ووجد هذا التاريخ سبحت المسؤولون ورجال السياسة في كل الانزاب على مضاعفة الجهود لانشاء حكومة الوحدة الوطنية». واكد ان «على مجلس النواب في جلسته الاولى ان ينتخب رئيسا للمجلس ونائبين للرئيس ثم انتخاب هيئة الرئاسة، واذا انتخب هيئة الرئاسة يتبعه تكلف مرشح لاكثر كتلة برلمانية بتشكيل الوزارة في مدة لا تتجاوز 15 يوما».

وتابع «بعدها على رئيس الوزراء المكلف ان يفرغ

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن جلال الطالبياني ان اللجنة الأمنية برئاسة رئيس الوزراء بصدد وضع خطة أمنية للعاصمة بغداد، رغم الاختلافات السياسية التي انعكست سلبيا على الوضع الأمني في البلاد. وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع عدد من قادة وضباط وزارة الداخلية: ان مواجهة الازهاب تتطلب وضع خطة سياسية واقتصادية وعسكرية سبحت واننا نحاول كسب العناصر المسلحة ونعمل على اقناعهم بان ينضمو الى العملية السياسية.

وتابع: من الناحية الاقتصادية أيضا يجب ان يتم توفير فرص عمل في

الناطق التي تشهد اضطراباً أمنياً.

وأضاف الطالبياني: ان من الضروري من الناحية العسكرية ان يكون هناك تعاون بين القوات المسلحة وأهالي المناطق الساخنة من أجل مواجهة الازهاب ومن ثم يأتي دور القوات العسكرية، بالإضافة الى ضرورة توفير المعززات اللازمة لمواجهة الازهابيين. وأوضح: ان هناك نوعين من الازهاب، الأول يتمثل بالزرقاويين والمنتمين الى تنظيم القاعدة، وهؤلاء يجب محاربتهم عسكرياً، أما النوع الثاني فيتمثل بمن يسمون بأنفسهم بالمقاومة الشريفة، والذين يحملون السلاح ضد القوات المتعددة الجنسية، لكنهم بدوا يبدكون ضرورة تواجدها،

وهم بصدد الدخول في العملية

السياسية. وأفاد الطالبياني: ان الحكومة تدعو الى العمل السلمي، وهي ستستظر بعين العقل لكل من يسلك العمل السياسي، وأثنى الطالبياني على القادة والضباط لتفانيهم في أداء واجبهم الوطني في حفظ الأمن وخدمة المواطنين، واصفا أيامهم بالأحرار، وقال: ان معظم هؤلاء القادة كانوا ضمن المعارضة العراقية وكان هدفنا المشترك تغيير النظام من الداخل، لكننا لم نوفق في ذلك، وهؤلاء القادة يعملون الآن في مناصب هامة ضمن القوات الأمنية الوطنية العراقية.

وبشأن تشكيل اللواء 36 الذي شارك

في عملية مdahمة حسينية المصطفى قال الطالبياني: ان قيادة هذا اللواء قيادة عراقية، وهو يتكون من 140 ضابطاً، 100 منهم من العرب الشيعة، أي 30 في المئة، و10 من العرب السنة، أي 30 ٪ الشيعة، و10 ٪ كرد و9 ٪ سة، وان مسألة ارتباطه بالثقات المتعددة الجنسية، كانت وثائقا لقرارات مجلس الأمن الدولي واتفاقيات الحكومة العراقية والقوات متعددة الجنسيات، والتي تؤكد في مضمونها بان المسألة الأمنية في البلاد هي من مسؤولية قوات التحالف، ونحن نعمل تدريبياً على تسلم الملف الأمني من تلك القوات وننتقل الى تسلم هذا الملف بالكامل بقيادة عراقية خالصة.

مؤتمر الوفاق العراقي في الاردن يسعى لنزع فتيل الاقتتال الطائفي

■ عمان- رويترز: قال امس المتحدث باسم مؤتمر يجمع بين ممثلي الطوائف العراقية يعقد بعد عشرة ايام في العاصمة الاردنية عمان ان الاجتماع سيركز على رآب الصعد الديني ولن يناقش امورا سياسية. وبعد مؤتمر الوفاق والاتفاق العراقي الاسلامي في 22 من شهر نيسان (ابريل) الجاري بمشاركة ممثلين عن الطوائف الدينية والعرقية المختلفة من سنة وشيعة عرب واكراد في محاولة لايجاد ارضية مشتركة نابعة من الدين الاسلامي وترتكز على اهمية الحفاظ على وحدة واستقرار العراق.

وقال عبد السلام العبيادي الناطق الرسمي باسم

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس أنه معجب بالشرق وبما يشاهده من صناعات وإنجازات في مختلف الأصعدة في كل من الصين وباكستان، غير أن بلاده لا زالت غربية الهوى ولا تخفى في تخفيف اتجاهها السياسي شرقا كيبدل من الغرب.

ونفى أن تكون بلاده عقدت صفقات أسلحة مع الصين أو باكستان خلال زيارته لهما، وأن اهتمامه تركز حول الجوانب التنموية وتعزيز العلاقات بين اليمن وهذه الدول في المجالات الاقتصادية والتجارية. وقال للصحافيين عقب وصوله مطار صنعاء أمس «نعتبر الصين من أصدق أصدقاء اليمن وتعاملوا معنا بشكل جيد وبسخاء وكما نسعتم وقعنا على اتفاقيات

عديدة خصصت بموجيها الصين حوالي مليار وخمسة وثلاثين مليون دولار لتحويل مشاريع في اليمن جزء منها هبة ومساعدات وجزء منها قروض لتحويل مشاريع التنمية في مجالات الطاقة الكهربائية والطرقات والمعاهد الفنية والتقنية... وأن هذه المساعدات الصينية ستسخر لدعم عملية التنمية». ونفى الرئيس اليمني نفيا قاطعا ما تناوله بعض وسائل الإعلام حيال إبرامه صفقات مع الجانب الصيني أو الباكستاني تتعلق بالتسلح اليمني أو الجانب العسكري أو أن هذه المساعدات ستستخدم في الجانب العسكري، وقال «ليس هناك أي اتفاق في الجانب العسكري».

وأضاف «لست في حاجة الى صفقات أسلحة... لدينا ما يكفي من العتاد العسكري ومن قبل

واتجاهنا هو اتجاه نحو التنمية». وأضاف «نحن متراحون لكل ما حققناه في الشرق، وهذا لا يعني أن هذا بديل للغرب، بل إن شاء الله بنفس الحساس، سنتعامل مع الغرب دون شروط مسبقة، ونحن نرفض كل الشروط من الغرب لا نقبل أن يمني علينا أحد أي شرط».

موضعا أن الإصلاحات السياسية المطروحة غربيا «نحن نبتناها والمبقراتية نحن نبتناها والتعددية السياسية أيضا وحرية الصحافة تبتناها نحن

والرأي والرأي الآخر موجود ونرفض الإصلاحات من الخارج».

وفيما يتعلق بزيارته لباكستان، قال «لقد شعرنا بدء كبير جدا وامتنان من قبل الشعب الباكستاني ومن قبل رجال الأعمال ومن قبل رئيس جمهورية

خطوات السلام في اقليم دارفور تشعل جبهة شرق السودان

فان الفشل لآحق هذه اللقاءات التي تمت بوجود دنيس انقوسو رئيس الكونغو والدورة الحالية للاتحاد الأفريقي والفا عمر كوناري مفوض الاتحاد الأفريقي والرئيس النيجيري ووزير الخارجية الليبي عبد السلام التركي بحضور نائب الرئيس السوداني علي عثمان محمد طه.. بينما أكد الخليفة عكس ما روج لها بال فشل من أن هذه اللقاءات دفعت المسار الى ابعاده النهائية.. وتضغط الحركات المسلحة بأصرار على طر ح مطالب ووصفت بالتعجيزية فيما واصل طه محاولا لزع حجة الواقف بغية الوصول لنقاط تلاق مع المسلحين.. جاء تأكيد نجاح خطواتها وفق تصريحات كبير الوسطاء سالم احمد سالم بان الايام القادمة ستكون حاسمة.. ووسط هذه الاجواء جاءت مطالبة مجلس الأمن لاطراف المعنية للتوصل الى اتفاقية بحلول نهاية نيسان (ابريل) في بيان رئاسي والقيام بالجدد اللازم للتوصل الى اتفاقية بحلول ذلك

ال

السنة السابعة عشرة - العدد 5248 الخميس 13 نيسان (ابريل) 2006 - 15 ربيع الاول 1427 هـ



صحافي مصري يرفع لافتة أثناء المظاهرة في القاهرة امس (ا ف ب)

مئات الصحافيين المصريين يتظاهرون مطالبين مبارك بتنفيذ وعده بالغاء الحبس

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

يُثبت أنه سب وقذف المرشحين للانتخابات،

ورافقت لجنة الشؤون التشريعية والدستورية في مجلس الشورى امس على رفع الحصانة البرلمانية عن ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة مؤسسة «الاهرام» الصحافية ورئيس تحرير «الاهرام» سابقا للتحقيق معه في اتهامات باهادر ملايين الجنيهات من أموال المؤسسة. وقال نافع إنه كان يتقاضى أجورا سنوية 3,5 مليون جنيهه (ستمئنة ألف دولار). غيبر ان الصحافيين الشبان يتقاضى الواحد منهم بضعة ألوف من الجنيهات في العام، وقالت الحكومة انها أعدت مشروع قانون لغاء عقوبة الحبس في قضايا النشر يتضمن تخليط عقوبة الغرامة في قضايا القذف والسب بطريق النشر.

وقال عارف خلال المظاهرة «نحن ننظر المشروع لن نقول رأينا فيه وننتمى أن يكون الشروع مستمدا اسسه من الشروع الذي قدمه مجلس النقابة». وأضاف أنه يمتنى أن يكون مشروع القانون الذي أعدته الحكومة «خطوة على طريق الديمقراطية وطريق الإصلاح السياسي في مصر».

ويقول صحافيون ان الإن دون الغاء العقوبة، ويقول

تظاهر مئات الصحافيين المصريين يتقدمهم النقيب جلال عارف امس الاربعاء أمام مجلسي الشعب والشورى (مجلسي البرلمان) المطالبة بالغاء عقوبة الحبس في قضايا النشر التي وعد الرئيس حسني مبارك منذ أكثر من عامين بالعمل على إلغاؤها. وطالب المتظاهرون بزيادة الأجور أيضا، وعُتبت على لافتات رفعها المتظاهرون شعارات «أيها الصحافيون فكروا ألف مرة قبل أن تكتبوا فالسجن مصيركم، والغاء الحبس في قضايا النشر ضمان لحرية التعبير»، و«لا لحبس الصحافيين في قضايا النشر، وسرقوا الليرات وأجورنا فئات».

وفي مؤتمر عام للصحافيين عقد في شباط (فبراير) عام 2004 قال عارف أن مبارك أبلغه بأنه سيعمل على إلغاء عقوبة الحبس في قضايا النشر، ومنذ ذلك الوقت لم تقدم الحكومة الى مجلس الشعب مشروع قانون لغاء العقوبة النصوص عليها في قانون تنظيم الصحافة وقانون العقوبات.

واضيفت العقوبة في قانون مباشرة الحقوق

السياسية الذي صدر في العام الماضي لتطبق على من

النيابة العامة المصرية تحقق مع أيمن نور

القاهرة - رويترز: حققت النيابة العامة المصرية امس مع المرشح السابق للرئاسة وزعيم حزب الغد أيمن نور في اتهامات موجهة اليه واستمعت الى اقواله في بلاغين مقدمين منه يتهم في أحدهما سلطات السجن الذي ينزل فيه بمنعه من ارسال مقالات الى الصحيفة الناطقة بلسان حزب.. وصدرت صحيفة «الغد» وهي صحيفة اسبوعية امس خالية من مقالات نور التي يوجه فيها غالبا انتقادات للرئيس حسني مبارك وابنه جمال العضو القيادي في الحزب وجعل مبارك وحبيب العادلي (وزير الداخلية)... وأضافت أن نور قال خلال التحقيق معه انه يحمل الحكومة المسؤولية اذا اصابه مكروه في السجن.

وخلال انتخابات الرئاسة والانتخابات

التي أجريت في شباط (فبراير) الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر) حررت بلاغات عديدة ضد نور اتهم في أحدها بضرب مندوب عن الحزب الوطني الديمقراطي في لجنة انتخاب.. ولم تتمكن النيابة العامة من استكمال التحقيق في البلاغات بسبب محاكمة نور في القضية التي ادين فيها بالتزوير.. وانتهت المحاكمة في كانون الاول (ديسمبر). وقال نبيهة الوشني محامي نور للصحافيين ان زعيم حزب الغد حذر محضرين يوم الاثنين في نيابة المعادي التي يتبعها سجن طرة الذي ينزل فيه لنعنه من الكتابة ومصادرة مقالاته ومنعه من حق التقاضي. وأضاف «وكيل نيابة المعادي

انتقل الى نور في محبسه لأخذ أقواله لكن الامن حال دون ذلك». ولدى خروج نور من غرفة التحقيق حاول التحدث مع الصحافيين لكن قوات الامن منعتة، واشترك نفع وزوجته مع مؤيدين له في الهتاف بسقوط مبارك.

ودعت الولايات المتحدة الى اطلاق سراح نور قائلته ان سجنه يخير الشكوك في التزام مصر بالإصلاح الديمقراطي. وخسر نور المقعد الذي ظل يشغله عشر سنوات في مجلس الشعب في الانتخابات التشريعية. وقال نور ان الحكومة اركبت مخالفات في الانتخابات التشريعية والانتخابات الرئاسية. وتقول الحكومة ان الانتخابات كانت حرة ونزيهة.

التشريعية التي أجريت في شهري تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر) حررت بلاغات عديدة ضد نور اتهم في أحدها بضرب مندوب عن الحزب الوطني الديمقراطي في لجنة انتخاب.. ولم تتمكن النيابة العامة من استكمال التحقيق في البلاغات بسبب محاكمة نور في القضية التي ادين فيها بالتزوير.. وانتهت المحاكمة في كانون الاول (ديسمبر). وقال نبيهة الوشني محامي نور للصحافيين ان زعيم حزب الغد حذر محضرين يوم الاثنين في نيابة المعادي التي يتبعها سجن طرة الذي ينزل فيه لنعنه من الكتابة ومصادرة مقالاته ومنعه من حق التقاضي. وأضاف «وكيل نيابة المعادي

علي صالح لدى عودته من الصين وباكستان: معجبون بالشرق ولكن لا نرغب عن الغرب بديلا

باستغفار اتهم فيها، كما دعا القطاع الخاص اليمني إلى أن يتجه نحو باكستان للاستثمار في هذا البلد بما يخلق شراكة حقيقية بين البلدين. وأوضح الرئيس اليمني أن نتائج زيارته لكل من الصين وباكستان كانت مثمرة وناجحة وممتازة تضاف الى النتائج السابقة التي تحققت أثناء زياراته الماضية لكوريا الجنوبية واليابان. وذكر أن «جميعها تشكل منظومة مترابطة تؤكد الحركة الى الامام نحو الاقتصاد وكتيبة احتياجات اليمن لتعزيز مسيرة التنمية في جوانب استكمال شبكة الطرق والكهرباء والمعاهد الفنية والتقنية وامتصاص الايدي العاملة عن العمل... وأن هذا هو توجه الدولة والحكومة الساعي لامتنعاص البطالة والا تكون هناك ايااد

وسمعنا من الاشقاء في باكستان انهم تأثروا أيضا بتأثير الذي تأثرنا به من تلك الاعمال». موضعا ان السياسة في بلاده تجتمعت والتنمية تباطأت بسبب العمليات الإرهابية.. «لكننا الآن استعدنا نشاطنا وبدأت الامور تتحسن شيئا فشيئا وهذا الأمر بالنسبة لاشقاء في باكستان والذين لديهم إمكانيات صناعية جيدة في مختلف الاصعدة وليس في الجانب العسكري فحسب».

وأشار إلى أنه «لدى الاشقاء في باكستان صناعات عسكرية حديثة ومستطورة وممتازة وناجحة وبرنامجهم متطور جدا وتتم إدارته بكفاءة عالية، ولديهم أيضا صناعات متقدمة في مجالات أخرى عديدة». وأكد أنه دعا رجال الأعمال والمستثمرين الباكستانيين إلى الاستثمار في اليمن وحب

الخرطوم - «القدس العربي»:

على خلفية تقارير صحافية افادت بوجود قوات اجنبية غرب السودان أكد.. جلال تاور كافي رئيس لجنة الأمن والدفاع بمجلس الوطني ان عدم وجود رقابة حدودية في بعض المناطق الثنائية بدارفور يسمح بوجود قوات دولية في تلك المناطق مثل العظرون واداي هور وجبل كوسو.

وقال كافي ان اللجنة ستستظر في ما يثار عن وجود شرعي لقوات اجنبية بالبلاا، موضحا ان الرؤية ستحدد خلال اليومين القادمين ما إذا كانت هناك قوات قد دخلت في بعض المناطق ا لا.

وأبان رئيس لجنة الأمن ان هناك زعم تدخل قوات اوروبية وأمريكية

باكستان ومن قبل رئيسي الحكومة والبرلمان وكانت لقاءتا ومحاداتنا مع القيادة الباكستانية ناجحة واتسمت بالشفافية المطلقة والصراحة التامة». وأوضح أنه تخضع عن مباحثاته مع القيادة الباكستانية التوقيع على خمس اتفاقيات ثنائية، كما «تم خلال المحادثات بحث الهم الاسلامي والهم الدولي ومن ضمنها مكافحة الإرهاب ووقوف الأسرة الدولية الى جانب بعضها البعض وتبادل المعلومات بين هذه الآفة الظاهرة التي أثرت سلبا على السياحة وعلى الاستثمار». وأكد صالح أن اليمن كانت من اوائل الدول المتضررة من العمل الإرهابية بدءا بالعمل الإرهابي الذي استهدف الدمرة الامريكية (يو اس اس كول) في ميناء عدن ثم ناقله النفط الفرنسية ليمبورج قبالة شواطئ حضرموت، «حيث تأثرتا بهذه الأعمال

وكانت رئيسي الحكومة والبرلمان وكانت لقاءتا ومحاداتنا مع القيادة الباكستانية ناجحة واتسمت بالشفافية المطلقة والصراحة التامة». وأوضح أنه تخضع عن مباحثاته مع القيادة الباكستانية التوقيع على خمس اتفاقيات ثنائية، كما «تم خلال المحادثات بحث الهم الاسلامي والهم الدولي ومن ضمنها مكافحة الإرهاب ووقوف الأسرة الدولية الى جانب بعضها البعض وتبادل المعلومات بين هذه الآفة الظاهرة التي أثرت سلبا على السياحة وعلى الاستثمار». وأكد صالح أن اليمن كانت من اوائل الدول المتضررة من العمل الإرهابية بدءا بالعمل الإرهابي الذي استهدف الدمرة الامريكية (يو اس اس كول) في ميناء عدن ثم ناقله النفط الفرنسية ليمبورج قبالة شواطئ حضرموت، «حيث تأثرتا بهذه الأعمال

ووفق تصريحات لمساعد الرئيس السوداني نافع على نافع بعيد لقائه يان برونك الممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة أنه أبلغه ان القرارات التي يصدرها مجلس الامن الدولي من شأنها عرقلة جهود السلام مشيرا الى اهمية منح المفاوضات فرصة لمزيد من الحوار.. وقال نافع للصحافيين ان مهمة الاشراف على ملف التفاوض حول قضية شرق السودان لن يكون حولها خلاف بين الشركاء.. وكانت اخبار معلنة افادت تسلم النائب الاول للرئيس السوداني سلفاكير مياريت مهمة الاشراف على ملف شرق السودان.

ربما تضيف قضية الشرق بعدا آخر لطاولة المفاوضات الجارية بين الحكومة والحركات المسلحة في دارفور سلبا او ايجابا ولكن محللين سياسيين في العاصمة السودانية اكوا ان الزمتين تسيران بخطين متوازيين لا يلتقيان وان كانا يلتقيان بظلالهما كل نحو الآخر.